

مصدر بـ"النقل": عرض من مجموعة "بن عمير" الإماراتية لإدارة الخط الرابع لمترو الأنفاق



قدمت مجموعة بن عمير القابضة للنقل والمواصلات العامة الإماراتية، عرضاً لوزارة النقل لإدارة وتشغيل الخط الرابع لمترو الأنفاق المعروف بـ"مترو الهرم"، وفقاً لمصدر مسؤول بالوزارة.

وقال المصدر بمجلس إدارة الهيئة القومية للأنفاق، لموقع المنصة، إن الوزارة كانت خططت خلال الشهور الماضية لإسناد المشروع للشركة المصرية لإدارة وتشغيل الخطين الأول والثاني للمترو، وقررت إعادة هيكلتها وزيادة رأس مالها، وعدد موظفيها، وتطبيق بعض أنظمة الحوكمة لتطوير الأداء بالشركة، مستدرِكاً "لكن دخول الشركة الإماراتية بعرض لتشغيل خط المترو الرابع، والمشاركة في الاستثمارات المطلوبة للمشروع، فضلاً عن استثماراتها بقطاع المواشي، دفع الوزارة لإعادة تقييم هذا الملف".

وكان وزير النقل اللواء كامل الوزير، أعلن، خلال لقائه على فضائية صدى البلد مايو الماضي، أنه يجري تأهيل الشركة المصرية لإدارة الخط الرابع للمترو مع إحدى الشركات الأجنبية.

وشهدت الشهور الماضية، إبرام صفقات عدة في مجال المواشي المصرية، من بينها تولي مجموعة مواشي أبوظبي الإماراتية إدارة وتشغيل ميناء سفاجا البحري لفترة 30 عاماً، فضلاً عن توقيع المجموعة اتفاقية تشغيل محطتي مناولة للأسمت في مينائي العريش وشرق بورسعيد.

وأشار المصدر إلى أن الوزارة لم تحسم بشكل نهائي إسناد ملف الإدارة لأي من الشركتين (المصرية والإماراتية)، خاصة وأن الأعمال الإنشائية في الخط لم تنته بعد، لكنه أوضح أن الهيئة القومية للأنفاق، أصبحت هي المالك الأكبر لشركة المترو، التي كانت تتبع هيئة سكك حديد مصر، بعد شرائها 51% من الأسهم في مارس/آذار 2022، بقيمة 264 مليون جنيه، في إطار تعديل قانون الهيئة وتحويلها إلى جهة اقتصادية يمكنها تأسيس شركات، والمساهمة في أخرى لإدارة مشروعات الجر الكهربائي الحالية أو المستقبلية.

ولفت المصدر، إلى أن الوزارة لا بد وأن تتفق مع الجانب الياباني ممثلاً في الوكالة اليابانية للتعاون الدولي "جايكا" لأنها ممول رئيسي في المشروع، إذ وفرت قرصاً قيمته تتجاوز 1.2 مليار دولار لصالح تغطية الشق الأجنبي من الأعمال.

